

مجمع الكنيسة الأسقفية السودانية (الأنجيلكانية)

بيان ونداء عاجل من أجل السلام في السودان

29 أكتوبر 2025م

“طوبى لصانعي السلام، لأنهم أبناء الله يُدعون”. (متى 5 : 9)

نحن، أساقفة مجمع الكنيسة الأسقفية السودانية، اجتمعنا في خلوة روحية بمدينة كمبالا، أوغندا، في الفترة من 27 إلى 29 أكتوبر 2025م. وهذه هي المرة الأولى التي نلتقي فيها منذ اندلاع الحرب في السودان بتاريخ 15 أبريل 2023م.

كان الهدف من هذه الخلوة هي الصلاة ودراسة كلمة الله وتشجيع بعضنا البعض، والأهم من ذلك أن نرفع صلواتنا من أجل بلدنا الحبيب السودان الذي ينزف منذ ما يقارب ثلاث سنوات.

حيث تأملنا في مستقبل الكنيسة في السودان في ظل الحرب الجارية والأوضاع السياسية الراهنة، وناقشنا موضوعات مهمة تتعلق بالتعليم اللاهوتي، وخدمة النساء والشباب والأطفال، والعبادة والطقوس، إضافة إلى إعداد خطة استراتيجية للسنوات المقبلة.

ونظرًا لاستمرار الصراع في السودان وتأثيره المدمر على الأوضاع الأمنية، الإنسانية، الاجتماعية والاقتصادية التي تمس حياة المواطنين، فإن الشعب السوداني يمرّ بمرحلة عصيبة وخطيرة للغاية. عليه:

1. ندعو جميع أطراف النزاع في السودان إلى الوقف الفوري لإطلاق النار، فهذه الحرب أودت بحياة عدد لا يُحصى من الأبرياء، وتسببت في نزوح ولجوء أعداد كبيرة من الرجال والنساء والأطفال إلى مدن ودول مختلفة.

2. نؤمن أن هذه الحرب لن تجلب السلام إلى السودان ولن تحقق التنمية. “النار لا تُطفأ بالنار، بل بالماء وحده يمكن أن يتحقق التغيير.” نُشيد بجهود المجموعات الساعية لإيجاد طريق نحو السلام، وندعو جميع الأطراف المتحاربة إلى قبول هذه المبادرة والانخراط الجاد في عملية تؤدي إلى سلام شامل ودائم في وطننا.

Office of the Archbishop

مكتب رئيس الأساقفة

3. ندين الدول التي تُوجَّج الحرب في السودان. وبصفتنا رعاة لشعب الله، نعبر عن حزننا العميق وإدانتنا الشديدة للمجازر التي ارتكبت ضد المدنيين ولكل الفظائع والانتهاكات التي ارتكبتها جميع الأطراف في أنحاء السودان، بما في ذلك ما طال النساء والأطفال.
 4. نناشد جميع الأطراف لفتح ممرات إنسانية آمنة لتسهيل وصول المساعدات الضرورية مثل الدواء والغذاء إلى المحتاجين والمتضررين من الحرب.
 5. نحث المجتمع الدولي والإقليمي على إعطاء الأهمية للحرب في السودان اهتمامًا عاجلاً، وجعلها من أولوياتهم في الجهود الدبلوماسية والإنسانية.
 6. نؤمن بأن الكنيسة تتحمل مسؤولية تاريخية في تعزيز السلام. ونؤكد، بلا أدنى شك، أن الكنيسة الأسقفية في السودان ستظل شريكاً فاعلاً في كل جهد صادق يسعى لتحقيق سلام شامل ومستدام في السودان.
 7. ستواصل الكنيسة الأسقفية تقديم ما تستطيع من مساعدات إنسانية للمتضررين من الحرب، وستبقى مستمرة في الصلاة من أجل السلام والشفاء والمصالحة في وطننا السودان.
 - ندعو جميع المتعاطفين مع معاناة السودان إلى مواصلة الصلاة من أجل سلامٍ عادلٍ ودائمٍ في بلادنا.
- الموقعين:**

رئيس / الأساقفة حزقيال كُندُو، رئيس الأساقفة ومطران الخرطوم.

الأسقف/ إسماعيل جبريل، أسقف الأبيض وعميد المجمع.

الأسقف الدكتور/ اندودو آدم النيل، أسقف كادقلي.

الأسقف / عبده النور، أسقف بورتسودان والأمين العام لمجلس الأساقفة.

الأسقف/ سمعان فرج الله، أسقف ود مدني.

الأسقف / السر حسن كوكو، أسقف هيبان.

الأسقف/ حسن عثمان، الأسقف المساعد لكادقلي.